

ديوان أبي إسحاق الإلبيري

قال ابن مسعود B ه .

سافرت مع القاضي أبي الحسن بن توبة في رسالة الى الوزير أحمد بن عباس فوجدناه مشغلا فكتبت إليه هذه الأبيات .

أيا وزيرا لم يزل آخذا ... عند الملمات بأيدينا .
وسيدا نحكم في ماله ... وجهه النامي بما شينا .
أراك مشغولا بكسب العلا ... وحارسا دنياك والدينا .
فاجعل من الليل لنا ساعة ... يحكم فيها ماله جينا .
ولا يكن يحضرنا ثالث ... فربما الثالث يؤذينا .
قال فاجتمعنا معه وقضينا الرسالة وانصرفنا